9 - قوله تعالى : { أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا } يعني أظننت يا محمد أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا أي : هم عجب من آياتنا .

وقيل : معناه إنهم ليسوا بأعجب من آياتنا فإن ما خلقت من السموات والأرض وما فيهن من العجائب أعجب منهم .

و (الكهف) : هو الغار في الجبل واختلفوا في (الرقيم) : قال سعيد بن جبير : هو لوح كتب فيه أسماء أصحاب الكهف وقصصهم - وهذا أظهر الأقاويل - ثم وضعوه على باب الكهف وكان اللوح من رصاص وقيل : من حجارة فعلى هذا يكون الرقيم بمعنى مرقوم أي : المكتوب والرقم : الكتابة .

وحكي عن ابن عباس أنه اسم للوادي الذي فيه أصحاب الكهف وعلى هذا هو من رقمة الوادي وهو جانبه .

وقال كعب الأحبار : هو اسم للقرية التي خرج منها أصحاب الكهف .

وقيل : اسم للجبل الذي فيه الكهف ثم ذكر ا قصة أصحاب الكهف فقال :